

غريب الحديث لابن قتيبة

والفِيءُ خَرَّاجُ الْأَرْضِينَ وَجَزْئِيَّةُ رُؤُوسِ أَهْلِ الذَّمِّ وَكَانَ الْفِيءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَفَاءَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّا لَمْ يَوْجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ بِمُضْلَاحٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ فَلَمَّا قُبِضَ صَارَ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَنْزِلَةِ خَرَّاجِ الْأَرْضِينَ الَّتِي افْتُتِحَتْ عِنْدُوهُ .

وَالْفِيءُ فِي اللَّغَةِ هُوَ الرُّجُوعُ يُقَالُ فَاءَ إِلَى كَذَا فَهُوَ يَفِيءُ فَيَفِيءُ أَي رَجَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَالٌ رَجَعَهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّلِّ بِعْدَ الزَّوَالِ وَفِيءَ لِأَنََّّهُ رَجَعَ عَنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .

الغنيمة .

والغنيمة ما غَنِمَها المسلمون من أرض العدو عن حرب